

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- النظافة ووقاية

الداء الخامس (المرض الخامس) هو مرض معدٍ تسببه الفيروسات، ويعد بجانب الحمى القرمزية، والحصبة، والجديري المائي والحصبة الألمانية من بين أمراض الأطفال الخمسة التي تسبب طفحا جلديا. ولا يربطه بالحصبة الألمانية قاسم مشترك إلا التشابه في الاسم باللغة الألمانية. وكلا المرضان نتيجة لعدوى فيروسية مع اختلاف نوع الفيروس. وفيروسات الداء الخامس (بارفوفيروس B19) لا تصيب إلا الإنسان.

غالبا ما تمر هذه العدوى دون أن تُلاحظ أو مثل عدوى أنفلونزا خفيفة، ولكن إذا أصيبت به المرأة الحامل فقد يضر بالجنين. تتزايد حالات الإصابة بالمرض في رياض الأطفال والمدارس وخاصة من أواخر الشتاء وحتى أوائل الصيف، والمهددون بخطر العدوى هم الأشخاص الذين لم يصابوا به من قبل، أما الأشخاص الذين قد أصابهم المرض مرة واحدة، فتتكون لديهم مناعة دائمة ضده، بمعنى أنهم لا يصابون به مرة أخرى.

ما هو مرض الداء الخامس؟

من شخص لآخر

تنتقل الفيروسات عند العطس أو الكحة أو الكلام في رذاذ اللعاب الدقيق وتُحمل في الهواء من إنسان لآخر ومن الممكن أن تنتقل عن طريق الأيدي وذلك إذا قام المصاب علي سبيل المثال بالعطس في يديه ثم سلم بيديه علي شخص آخر سليم. ومن الأيدي يمكن أن ينتشر مسبب المرض للأغشية المخاطية للأنف أو الفم مما يؤدي إلى الإصابة بالعدوى.

من الممكن أن تنتقل المرأة الحامل العدوى للجنين بغض النظر عن ما إذا ظهرت أعراض المرض علي الأم أو أن العدوى قد مرت دون أن تلاحظ. والجنين يكون في هذه الحالة معرضا لخطر شديد.

على أسطح الأشياء الملوثة

مسببات المرض تتميز بقدرتها على المقاومة الشديدة خارج الجسم البشري. ولذلك يمكن أن تؤدي الأشياء التي تستخدم مشاركة مع الآخرين مثل مقابض الأبواب والألعاب إلى الإصابة بالعدوى.

عن طريق بنوك الدم

في حالات نادرة من الممكن أن تنتقل العدوى عن طريق مخزون دم مصاب بالفيروس.

كيف ينتقل الداء الخامس؟

كثيرا ما تمر الإصابة دون علامات مرضية أو ربما تظهر أعراض خفيفة شبيهة بالأنفلونزا مع ارتفاع طفيف في درجة الحرارة وتورم للعقد الليمفاوية وشعور بعدم الارتياح. وتتطور أعراض المرض عند كل خامس أو سادس مصاب بالمرض إلى الطفح الجلدي المميز للمرض، وهنا يتكون أولا احمرار متمائل علي كلا الخدين وذلك بعد الإصابة بالعدوى بنحو أسبوعين، وبعدها بقليل تظهر بقع حمراء مستديرة أو ممتدة علي الكتفين والذراعين والفخذين وكذلك المقعدة، غالبا لا تؤلم ولا تثير الحكه، ومن الممكن أن يتغير شكل الطفح ثم يبدأ في الاختفاء بعد 7 إلى 10 أيام.

نادرا ما تحدث **مضاعفات** وغالبا ما يشفي المريض من تلقاء نفسه كليا، ولكن أحيانا ما يحدث مشاكل في المفاصل أو التهابات بالمفاصل وخاصة عند السيدات والشابات وكذلك الفتيات؛ وعند الأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة أو بمرض معين في الدم، مثل أنيميا البحر الأبيض المتوسط (الثلاسيميا) أو أنيميا الخلايا المنجلية، فمن الممكن بشكل عارض أن تؤدي الإصابة إلى فقر دم خطير.

ما هي أعراض المرض؟

يصل الوقت الواقع بين الإصابة بالعدوى وبين ظهور أولى أعراض المرض من قرابة الأسبوعين (7 - 21 يوما)، ويكون خطر العدوى علي الآخرين في أعلى درجاته في الأيام التي تسبق ظهور الطفح الجلدي، أي حتى قبل أن يعلم المريض بمرضه. ولكن بمجرد ظهور الطفح الجلدي فإن خطر العدوى يكون قد انتهى ومر بسلام. وحتى عندما يمر مرض الداء الخامس دون ظهور أي أعراض للمرض يكون المرضي معديين لغيرهم لبضعة أيام.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديا لغيره؟

يصيب مرض الداء الخامس خاصة الأطفال من 5 إلى 15 سنة، وقد يصاب الشباب والكبار أيضا بالعدوى، حيث تسري عادة العدوى الخفيفة في سن البلوغ بشكل أصعب.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

ويهدد هذا المرض خاصة الحوامل اللاتي لم يُصين بهذا المرض من قبل ولم تتكون لديهن المناعة لمقاومة هذا الفيروس، وقد تنتقل فيروسات هذا المرض للجنين خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى للحمل، وقد يتعرض تكوين دم الجنين لأضرار مهددة للحياة، وقد ينتج عن هذا الإجهاض أو موت الجنين في أسوأ الأحوال. كما يصيب هذا الفيروس المرضي الذين لديهم ضعف مناعي أو الذين يعانون من مرض مزمن في الدورة الدموية.

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

- النظافة وقاية

- ▶ ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟
ليس من الضروري معالجة الأعراض، حيث تسري الإصابة عند الأطفال في العادة بلا ضرر، ويجب على المرضى بهذا الفيروس ملازمة الفراش عند الشعور بالحمى أو آلام العضلات والمفاصل.
- ▶ على المصابين ألا يقوموا بالعطس أو السعال في أيديهم. والأفضل استخدام المناديل التي تستخدم مرة واحدة فقط، والتي يتم التخلص منها بعد الاستعمال مباشرة. ثم غسل اليدين جيدا
- ▶ لا بد للحوامل اللاتي اتصلن بأشخاص مرضى بالداء الخامس المتابعة عند الطبيب المعالج.
- ▶ لا بد من توعية العاملين في منشآت الأطفال والمدارس عن المخاطر المحتملة لهذا المرض عند استلامهم مهام عملهم.
- ▶ ولهذا تنصح بعض الولايات الألمانية بحظر عام عن العمل للحوامل اللاتي ليس لديهن مناعة ضد المرض والعاملات في رياض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

من الصعب الوقاية من هذا المرض حيث أن خطر العدوى يسبق ظهور العلامات الأولى للمرض، وعلي خلاف الحصبة الألمانية لا يوجد لهذا الفيروس أي لقاحات تطعيم ضد مرض الداء الخامس. وبما أن العدوى تنتقل من خلال قطرات الماء أو اليدين، فإنه يمكن التقليل من مخاطر نقل العدوى عند التعامل مع المرضى من خلال إجراءات النظافة الشخصية في محيط المصابين بهذا المرض.

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

من أهمها ما يلي:

- ▶ تجنب التعامل والاتصال المباشر مع المصابين بعدوى هذا المرض.
- ▶ اغسل على نحو منتظم اليدين بالماء والصابون بعناية.
- ▶ تجنب لمس الوجه وخاصة الفم والأنف والعينين دون غسل اليدين.
- ▶ على السيدات الحوامل اللاتي لم يتعرضن للإصابة بهذا المرض الابتعاد عن رياض ومدارس الأطفال في حالة نشوب المرض.
- ▶ لا بد من إجراء اختبار للمناعة لدى النساء قبل الحمل إذا ما كان لديهن مناعة لهذا المرض أم لا، خاصة إذا كان لهن اتصال بأطفال المدارس والحضانات.

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة، حيث تتوفر هناك معلومات حول الوضع الحالي للمرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

أين يمكنني الاستعلام؟

لمزيد من المعلومات عن أعراض المرض، يمكنكم الإطلاع أيضا على الموقع الإلكتروني لأطباء الأطفال (www.kinderaerzte-im-netz.de).

لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض من خلال النظافة، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الانترنت (www.infektionsschutz.de).



STEMPEL

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطبيبات وأطباء
الخدمة العامة.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانا على موقع
(www.infektionsschutz.de).